

Distr.: General
3 January 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين"

بيان مقدّم من منظمة "SOS" للنهوض بالتعليم، وهي منظمة غير حكومية ذات
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي^(١)

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

(١) هذا البيان صادر دون تحرير رسمي.



بيان

تُعدّ المرأة في بلدان العالم الثالث حلقة أساسية في سيرة التنمية. بيد أنّها لمّا تزل مخزولة ضمن حدود وضعها بصفتها امرأة.

وفي أفريقيا، وفي بلدي كوت ديفوار على الخصوص، أسهم الكفاح الذي خاضته منظمات حقوق الإنسان وحقوق المرأة، والروابط النسوية، في تحقيق تقدم على صعيد احترام حقوق المرأة. فثمة اليوم تحسّن بينّ على هذا الصعيد وإن كان لمّا يزل يتعيّن بذل المزيد من الجهود. فللرّاءة تشغل اليوم مناصب إدارية (مديرة، أمينة سر، ممرضة، محافظة، وكيلة محافظة، إلخ)، ومناصب سياسية (عمدة، رئيسة، عضوة برلمان، عضوة مجلس محلي، إلخ).

كما أنّ سلطات كوت ديفوار أجازت قوانين تعزز المساواة بين الجنسين، وتوظيف المزيد من النساء لشغل الوظائف العامة، وزيادة راتب الحد الأدنى المضمون في كافة الفروع المهنية (SMIG)، ومكافحة استعباد المرأة وإساءة معاملتها، ومكافحة حالات الحمل المبكر في الوسط المدرسي، ومكافحة الزيجات القسرية، إلخ.

لكن الجهود المبذولة لمّا تزل غير كافية لأن نسبة النساء اللواتي يشغلن وظائف قيادية في الإدارة العمومية وفي المضمار السياسي لا تكاد تبلغ ٣٠٪.

كما أنّ الأسباب المعهودة تُعتبر عائقاً حقيقياً لاحترام حقوق المرأة. ففي القرى تمثّل الأمية والتقاليد واحداً من أسباب عدم احترام هذه الحقوق. فالقرويون يجهلون أهمية حقوق المرأة في مجتمعهم المحلي. وذلك ما يجعلنا نناشد الحكومات أن تشدّد على قمع انتهاك هذه الحقوق وأن تحث الاهتمام بها. فالسلطات المحلية، والبرلمانيون، والعُمد، والمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان وحقوق المرأة، يجب أن ينخرطوا جميعاً في ذلك بغية تحسين العمل الرامي إلى جعل الآباء يدركون أهمية ومزايا احترام حقوق المرأة ويفهمون هذه الأهمية.

وإلى جانب هذه المساعي يجب على الحكومات أن تكافح الفقر الذي يمس النساء عن طريق تمويل أنشطة مدرّة للدخل. فذلك سيّتيح للمرأة أن تكون مستقلة عن الرجل، وأن تؤمّن غذاءها وغذاء أسرتها، وأن تسد احتياجاتها دون التماس مساعدة الرجل. فذلك هو ثمن حظو النساء بالاحترام الذي يستحققنه.

وختاماً نود أن نرجي شكرنا للمنظمات غير الحكومية وجميع من يعملون لتحقيق كرامة المرأة. شكراً لكم.